

## علماء الحديث الموصل ودورهم في الحياة العلمية من خلال كتاب سير

اعلام النبلاء للذهبي : (ت: ٧٤٨م / ١٣٧هـ)

م.م. قاسم حسين علي رشيد  
المديرية العامة للتربية صلاح الدين

### المستخلص:

تعد مدينة الموصل واحدة من بين الحواضر القديمة والعظيمة التي ورد ذكرها لدى أغلب المؤرخين والبلدانيين المسلمين، لأنها من أهم بلاد الجزيرة وفرضة العراق والشام وقد ذكرت في كثير من المصادر المهمة أمثال الحموي الذي عدها حلقة وصل بين المشرق والمغرب، لذلك تطرقنا في هذا البحث علماء الحديث النبوي في الموصل، في كتاب سير اعلام النبلاء للذهبي (ت: ٧٤٨هـ / ١٣٧م)، إذ أوضحنا فيه ان علماء الموصل هو كل من ولد او تتلمذ على يد علمائها حتى وان ارتحل الى مدينة اخرى وتوفى هنالك فهو يعد من علمائها، لبيان أثر هؤلاء العلماء في الحياة العلمية في الموصل خاصة والبلدان الاسلامية عامة وبيان أثرهم في دراسة علم الحديث الشريف.

الكلمات المفتاحية : علماء، الحديث، الموصل، سمع، شيوخه، صنف .

### Abstract

The city of Mosul is one of the oldest and great cities mentioned by most of the historians and Muslim countries 'being one of the most important island countries and the pavilion of Iraq and Syria and has been mentioned in many important sources such as Hammurabi which was considered a link between the East and West 'In Mosul through the book of the process of informing the nobles of gold (T: 748 AH / 137 AD) 'and has shown that the scientists of Mosul is all born or educated by the scientists even if he traveled to another city and died there is a scientist ' to show the role of these scientists in life Scientific in particular Mosul and Islamic countries Nation.

**Keywords:** heard 'classify 'Mosul 'the talk 'Aging 'book 'scientists.

**المقدمة****علماء الحديث النبوي الشريف:**

الحديث في اللغة من التحديث وهو الإخبار، وكان هذا المعنى معروفا لدى العرب قبل الإسلام إذ قال ابن منظور: ((انهم كانوا يطلقون على أيامهم المشهورة اسم الأحاديث))<sup>(١)</sup>. أما الحديث في اصطلاح العلماء فهو ما يروى عن النبي محمد (ﷺ) بعد مرحلة النبوة من قوله وفعله وإقراره<sup>(٢)</sup>، وعليه، يقصد بالحديث ما صدر عن الرسول محمد (ﷺ) من قول وفعل أو إقرار، وهو ما أستخدم على تسميته بالسنة النبوية أيضاً، فالقول هو أحاديثه (ﷺ) والفعل هو ما قام من أفعال نقل إلينا الصحابة أو صافها<sup>(٣)</sup>، أما تدوين الحديث فقد نهى عنه رسول الله محمد (ﷺ) الصدر الأول من الصحابة وذلك خوفاً من اختلاط القرآن الكريم بالحديث وما يترتب على ذلك من خطر جسيم على العقيدة والدين<sup>(٤)</sup>، فبعد أن نمت الأمة الإسلامية وكثرت الفتوحات الإسلامية ووصل الدين الاسلامي الى مختلف صقاع الارض وازداد عدد المسلمين، اقتضى الأمر إظهار مجموعة من الأحكام كانت خافية على الناس من اجل الاخذ بها الاحكام دستورا لحياة المسلمين ، فكان لابد من تدوين الحديث لسد حاجة الناس للأحكام التي وردت في الأحاديث الشريفة<sup>(٥)</sup>.

واهتمت الموصل كباقي المدن الإسلامية منذ القرون الأولى بدراسة الحديث والاهتمام به، إذ اقبل العلماء على طلبه وجمعه والرحلة في سبيله، إذ تأتي أهميته كونه المرجع الثاني بعد القرآن الكريم في التشريع الاسلامي كونه صدر من الرسول (ﷺ) وهو لا ينطق عن الهوى، وكان العلماء يرحل احدهم ويجوب البلاد شرقاً وغرباً ويقطع المسافات الطويلة في طلب الحديث وقد تكون رحلته من أجل هذا الحديث فقط ومنهم من يقرن طلب الحديث مع الدراسة والسماع على ذلك الراوي الذي أخذ عنه الحديث ،أما لتقته أو علو أسناده<sup>(٦)</sup> اما أهم محدثي الموصل الذين ورد ذكرهم لدى الإمام الذهبي ضمن كتابه (سير أعلام النبلاء).

**أبرز علماء الحديث**

١- المغيرة بن زياد، الإمام العالم، محدث الجزيرة<sup>(٧)</sup>، موصلي الأصل اخذ علم الحديث عن عبادة بن نسي وعطاء وعكرمة، وروى عنه أبنة زياد وسفيان الثوري وإبراهيم الزيات والمعاوية بن عمران وغيرهم<sup>(٨)</sup> توفي المغيرة بن زياد سنة (١٥٢هـ/٧٦٩م)<sup>(٩)</sup>.

٢- خليل بن دعلج السدوسي، ابو حلبس، محدث بصري، نزل الموصل<sup>(١٠)</sup>، ثم رحل الى دمشق وحديث بها، ثم استوطن بيت المقدس، توفي خليل بن دعلج بنجران سنة (١٦٦هـ/٧٨٢م)<sup>(١١)</sup>.

٣- فتح بن محمد بن وشاح الأزدي الموصلي ويسمى (فتح الموصلي الكبير)<sup>(١٢)</sup>، من أهل الموصل ذكره الشهير المعافى بن عمران فقال: ،، انه لم يلقَ أعقل منه،،<sup>(١٣)</sup>، توفي في سنة (١٧٠هـ/٧٨٦م)<sup>(١٤)</sup>، ويوم وفاته أغلقت الأسواق، وأصبح أهل القرى يتبركون بتراب قبره<sup>(١٥)</sup>.

٤- المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر بن جبله الإمام ، شيخ الإسلام ، ياقوتة العلماء، أبو مسعود الأزدي الموصلي<sup>(١٦)</sup>، شيخ محدثي الموصل، ولد بالموصل سمع العلم فيها، قام برحلة علمية شملت مدن كثيرة منها: بغداد، والبصرة، والكوفة، وحمص، ومكة، والمدينة<sup>(١٧)</sup>، التقى فيها حوالي ثمان مائة شيخ وعالم<sup>(١٨)</sup>، مثل إبراهيم الهروي، وابن أبي عروبة، وشعبة العتكي، والأوزاعي، وسفيان الثوري الموصوف بسيد أهل زمانه في علوم الدين والحديث<sup>(١٩)</sup>، والثوري هو الذي لقبه المعافى بـ(ياقوتة العلماء)<sup>(٢٠)</sup>، كان المعافى من وجوه الأزدي بالموصل ، إذ تولى اعانة مجموعة من العوائل في موصلية طيلة ايام السنة<sup>(٢١)</sup>، تمتع المعافى بعلاقات قوية مع رجالات عصره بالموصل، وبغداد، والكوفة، توفي سنة (١٨٥هـ/٨٠١م)<sup>(٢٢)</sup> ودفن في مقبرة عرفت باسم (مقبرة المعافى بن عمران)<sup>(٢٣)</sup>.

٥- الشيخ الإمام، أبو يزيد القاسم بن يزيد الجرمي الموصلي<sup>(٢٤)</sup>، من قدامى محدثي الموصل، روى عن إبراهيم بن نافع وجريز بن حازم وسفيان الثوري والإمام مالك بن أنس وآخرون، وروى عنه حارث الحافي، وأحمد بن علي بن حرب الطائي وابن خدّاش<sup>(٢٥)</sup>، وأجرى مقارنة بينه وكان المعافى أشهد من القاسم إلا أن القاسم أفضل زهداً وورعاً<sup>(٢٦)</sup>، وأثنى المحدثون ونقده الحديث على الجرمي وأشادوا بزهده وصلاحه، توفي القاسم بن يزيد الجرمي سنة (١٩٤هـ/٨٠٩م)<sup>(٢٧)</sup>.

٦- زيد بن أبي الزرقاء الموصلي، من محدثي الموصل<sup>(٢٨)</sup>، روى عن الأوزاعي وسفيان الثوري ومالك بن أنس وغيرهم، روى عنه أبوه هارون وعلي بن سهيل والقاسم بن يزيد الجرمي الموصلي<sup>(٢٩)</sup>، وكان أبي الزرقاء لا يميل الى السياسة ومشاكلها قدر الامكان ومن هنا كان يظن أن أبي الزرقاء غادر الموصل سنة (١٩٤هـ/٨٠٩م) بفعل بعض الاضطرابات السياسية بالموصل وذهب إلى الرملة<sup>(٣٠)</sup> وتوفي هناك سنة (١٩٧هـ/٨١٢م)<sup>(٣١)</sup>.

٧- الفتح بن سعيد، ابو نصر الموصلي<sup>(٣٢)</sup>، من كبار مشايخ الموصل، رحل الى بغداد لطلب الحديث<sup>(٣٣)</sup>، أدرك عيسى بن يونس وسري السقطي، توفي سنة (٢٢٠هـ/٨٣٥م)<sup>(٣٤)</sup>.

٨- احمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي، محدث الموصل<sup>(٣٥)</sup>، سمع من ابن عوانه وعبد الله المدني وشريك بن عبد الله محمد بن البزاز وسمع منه الكثيرون، قال عنه أبو زكريا الأزدي: (ظاهر الصلاح والفضل، كثير الحديث ...) <sup>(٣٦)</sup>، توفي احمد بن ابراهيم في سنة (٢٣٦هـ / ٨٥٠م)<sup>(٣٧)</sup>.

٩- إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، زار الموصل<sup>(٣٨)</sup>، محدث سمع الكثير من شيوخ الحديث مثل: إسماعيل بن جعفر، شريك بن يمان، سفيان بن عينة وسمع منه الكثيرون مثل: أبو داود البخاري، ومسلم وأبو يعلي الموصلي<sup>(٣٩)</sup>، رحل الهذلي إلى الموصل وحدث بها بنحو ألفي حديث، ثم عاد إلى بغداد، وبعدها كتب أبو معمر الهذلي إلى محدثين المواصللة يصحح لهم بعض الأحاديث<sup>(٤٠)</sup>، توفي الهذلي في بغداد سنة (٢٣٦هـ/٨٥٠م)<sup>(٤١)</sup>.

١٠- محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، محدث الموصل أبو جعفر الموصلي<sup>(٤٢)</sup>، يعد من كبار محدثي الإسلام وإمام في الجرح والتعديل روى عن الجرمي والمعاوية بن عمران وغيرهم وكان ابن عمار حسن الحفظ وكثير الحديث روى عنه عدد كبير<sup>(٤٣)</sup>، تردد إلى بغداد طلباً للحديث، وقد وثق نقده الحديث ابن عمار واثنوا عليه، وكان ابن عمار خبيراً في معرفة الرجال وله كتاب في (علل الحديث ومعرفة الشيوخ) توفي ابن عمار الموصلي سنة (٢٤٢هـ/٨٥٦م)<sup>(٤٤)</sup>.

١١- محمد بن حرب بن محمد الطائي الموصلي، هو أخو المحدثين الثلاثة: أحمد بن حرب (ت ٢٦٣هـ/٨٧٦م) وعلي بن حرب (ت ٢٦٥هـ/٨٧٨م) ومعاوية بن حرب (ت ٢٨١هـ/٨٩٤م) توفي محمد بن حرب سنة (٢٥٣هـ/٨٦٧م)<sup>(٤٥)</sup>.

١٢- أحمد بن حرب بن محمد الطائي الموصلي، محدث ولد سنة (١٧٤هـ/ ٧٩٠م)<sup>(٤٦)</sup>، روى عنه: أبو بكر بن أبي داود، وأخوه علي بن حرب، ومكحول البيروتي، والنسائي، قال النسائي عنه: (هو أحب إلي من أخيه)<sup>(٤٧)</sup>، ويقصد أخوه علي، توفي أحمد بن حرب في ساحل بلاد الشام سنة (٢٦٣هـ/٨٧٦م)<sup>(٤٨)</sup>.

١٣- علي بن حرب بن محمد الطائي الموصلي، ولد سنة (١٧٥هـ/٧٩١م) بأذربيجان<sup>(٤٩)</sup>، وانتقل مع أبيه إلى الموصل وهو صغير وهذا دليل على مكانة الموصل العلمية، عرف محدث الموصل المعافي بن عمران الأزدي ولم يسمع منه، ومن الموصل بدأت رحلة علي بن حرب طلب العلم فزار بغداد، والبصرة، والكوفة، ومكة، والمدينة<sup>(٥٠)</sup>، وتسنى له أثناء رحلاته العلمية السماع من شيوخ الحديث مثل: الإمام أحمد بن حنبل، و حسن الأشيب، وزيد بن أبي الزرقاء، قاسم بن يزيد الجرمي، وإبراهيم البطاء، وإسحاق التمار والكثيرين غيرهم<sup>(٥١)</sup>، وله كتاب (المسند)<sup>(٥٢)</sup> توفي في الموصل ودفن هناك سنة (٢٦٥هـ/٨٧٨م) وقد تجاوز التسعين<sup>(٥٣)</sup>.

١٤- معاوية بن حرب بن محمد الطائي الموصلي، ولد سنة (٢٠٠هـ/٨١٥م)<sup>(٥٤)</sup>، محدث، سمع معاوية أبا نعيم، وخالد بن يحيى، وعبدالله بن موسى وقبيصة، توفي معاوية سنة (٢٨١هـ/٨٩٤م)<sup>(٥٥)</sup>.

١٥- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريابي<sup>(٥٦)</sup>، ولد سنة (٢٠٧هـ/٨٢٢م)<sup>(٥٧)</sup>، أحد كبار المحدثين والرحالين في طلب العلم، كان من دعاة العلم وصاحب تصانيف، وسمع بخراسان، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام، وذكر له الخطيب البغدادي أكثر من أربعين شيخاً<sup>(٥٨)</sup>، قدم الى الموصل سنة (٢٢٤هـ/٨٣٨م)<sup>(٥٩)</sup>، وسمع فيها الكثير من المحدثين ثم رحل إلى بغداد وحدث بها<sup>(٦٠)</sup>، وله عدة رسائل منها رسالة (دلائل النبوة ، فضائل القرآن)<sup>(٦١)</sup>، توفي الفريابي في مدينة بغداد سنة (٣٠١هـ/٩١٣م)<sup>(٦٢)</sup>.

١٦- طريف بن عبيد الله أبو الوليد الموصلي، محدث موصلي<sup>(٦٣)</sup>، روى عن علي الاودي ويحيى بن بشير ويعيش وغيرهم وروى عنه علي بن محمد وابو الفتح الأزدي والجعابي، وكان أبو الوليد من أقران أبي يعلى الموصلي<sup>(٦٤)</sup>، توفي طريف سنة (٣٠٤هـ/٩١٦م)<sup>(٦٥)</sup>.

١٧- إبراهيم بن علي بن ابراهيم العمري الموصلي<sup>(٦٦)</sup>، روى عن بسطام بن جعفر ومحمد بن عمار وعبد الغفار بن عبد الله بن الزبير وغيرهم، وروى عنه الكثير من المحدثين مثل: جعفر الخالدي ويحيى بن محمد وغيرهما<sup>(٦٧)</sup>، رحل العمري إلى بغداد وحدث بها قال فيه الدارقطني: (ثقة)<sup>(٦٨)</sup>، توفي العمري سنة (٣٠٦هـ/٩١٨م)<sup>(٦٩)</sup>.

١٨- أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي، محدث الموصل، وصاحب المسند والمعجم، أبو يعلى<sup>(٧٠)</sup>، ولد بالموصل في أسرة علمية عريقة اعتنى به أبوه وخاله المحدث الموصلي محمد بن أحمد بن المثنى، بدأ الرحلة بطلب العلم وهو في سن الخامسة عشر، وسمع أكثر من مائة شيخ<sup>(٧١)</sup>، امتاز بالصدق والامانة وسمع من علي بن الجعد ويحيى بن معين ومحمد بن منهل الضرير وآخرين<sup>(٧٢)</sup>، حدث عنه كثيرون يقدرون بالمئات منهم أبو زكريا الأزدي والنيسابوري وحمزة بن محمد الكتاني وأبو بكر الاسماعيلي<sup>(٧٣)</sup>، وغيرهم وقد صنف التصانيف وله مسندان: (المسند الصغير والمسند الكبير)<sup>(٧٤)</sup>، حتى عرف المسند باسمه وظل يدرس في الموصل مدة طويلة وقد حظي ذلك الرجل بأجمل صور التكريم في يوم وفاته حتى أغلقت الموصل أسواقها حداداً عليه، توفي ابو يعلى في سنة (٣٠٧هـ/٩١٩م)<sup>(٧٥)</sup>.

١٩- أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري النيسابوري الموصلي ولد حوالي سنة (٢٤٠هـ/٨٥٤م)<sup>(٧٦)</sup>، وسمع الحديث من عبد الرحمن بن الحكم وعبد الله بن ميسرة وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن أبي عزرو، ومحمد الذهلي، وغيرهم وروى عنه أبناءه أبو العباس وأبو عمرو وحسان بن محمد وعبد الله بن سعد<sup>(٧٧)</sup>، وصف بالنقوى وإقامة الليل وإجابة الدعاء ورحل إلى بلدان عديدة لطلب العلم، توفي أحمد بن حمدان في سنة (٣١١هـ/٩٢٣م)<sup>(٧٨)</sup>.

٢٠- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو عوانه الاسفراييني<sup>(٧٩)</sup>، من حفاظ الحديث بدأ رحلته العلمية الى الأمصار الإسلامية المختلفة مثل: اصبهان، والري والشام، والحجاز، والكوفة،

وبالْبصرة، وواسط، ومصر، وسمع في كل بلد من جلة شيوخه<sup>(٨٠)</sup> مثل مسلم من حجاج القشيري ويونس بن عبد الأعلى وحاتم بن إدريس الرازي، ثم رحل أبو عوانه إلى الموصل وسمع بها من محدثيها الكبار مثل علي بن حرب الطائي<sup>(٨١)</sup>، وصنف العديد من كتب ومنها: كتاب (الصحيح المسند) وهو مخرج على صحيح مسلم وله فيه زيادات<sup>(٨٢)</sup>، توفي سنة (٣١٦ هـ / ٩٢٨ م)<sup>(٨٣)</sup>.

٢١- محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي الموصلية، ولد سنة (٢٥٣ هـ / ٨٦٧ م) في الموصل<sup>(٨٤)</sup>، سمع الحديث من محدثي الموصل علي بن حرب الطائي، وأحمد بن إسحاق الموصلية، ثم رحل محمد بن يحيى إلى بغداد وسكنها وحدث بها عن من سمعهم بالموصل<sup>(٨٥)</sup>، قال الخطيب البغدادي: (سمعت أبا حازم عمر بن إبراهيم العبدي الحافظ وذكر محمد بن الطائي فقال: لا أعلمه إلا ثقة ولا أعرف أحدا تكلم فيه)<sup>(٨٦)</sup>، توفي في مدينة بغداد سنة (٣٤٠ هـ / ٩٥١ م)<sup>(٨٧)</sup>.

٢٢- أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي كان قاضياً في الموصل ومن كبار حفاظ الحديث، ولد سنة (٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م)<sup>(٨٨)</sup>، وسمع العديد من المشايخ وكان إماماً في معرفة الحديث وثقات الرجال ومواليدهم ووفياتهم وكان ضليعاً في الحديث<sup>(٨٩)</sup>، ولي أبو بكر قضاء الموصل، وذكر ابن حجر أن له (كتاب تاريخ الموصل)<sup>(٩٠)</sup>، لكنه رغم اهتمامه بالحديث إلا أنه رمي بالشرب والتهاون في الصلاة<sup>(٩١)</sup>، وصنف كتباً كثيرة في الحديث منها: كتاب (تسمية من روى الحديث)<sup>(٩٢)</sup> وكتاب: (من روى الحديث من بني هاشم ومواليهم)<sup>(٩٣)</sup>، توفي في مدينة بغداد سنة (٣٥٥ هـ / ٩٦٦ م)<sup>(٩٤)</sup>.

٢٣- إبراهيم بن أحمد بن حسن، أبو إسحاق<sup>(٩٥)</sup>، القرميسيني<sup>(٩٦)</sup>، سمع وحدث وكتب في كثير من المدن مثل: دمشق، والقدس، والقاهرة، والإسكندرية، والبصرة، و واسط وبغداد، ثم رحل إلى الموصل واستوطنها<sup>(٩٧)</sup>، ومن شيوخ القرميسيني: عبد الرحمن الرواس الدمشقي، محمد سراج النيسابوري، وعلي بن رستم الاصبهاني وأحمد بن داود الحراني وغيرهم، ومن الذين تتلمذوا على يد القرميسيني مثل: محمد بن عمر الخطراني وعلي بن أحمد الحمامي<sup>(٩٨)</sup>، وقال عنه الخطيب البغدادي: (كان أبو إسحاق ثقة صالحاً...) <sup>(٩٩)</sup>، توفي أبو إسحاق القرميسيني في مدينة الموصل سنة (٣٥٨ هـ / ٩٦٨ م)<sup>(١٠٠)</sup>.

٢٤- عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن أبي القطان الجرجاني، أبو أحمد، ولد سنة (٢٧٧ هـ / ٨٩٠ م)<sup>(١٠١)</sup>، علامة بالحديث ورجاله أخذ عن أكثر من ألف شيخ، كان يعرف بابن القطان واشتهر بين علماء الحديث بابن عدي<sup>(١٠٢)</sup>، رحل إلى الموصل وسمع من شيوخ الحديث فيها منهم المحدث أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلية، وعمران بن موسى

الموصلية<sup>(١٠٣)</sup>، ولأبن عدي كتب مهمة منها في مجال الحديث كتاب (علل الحديث) توفي سنة (٣٦٥هـ/٩٧٦م)<sup>(١٠٤)</sup>.

٢٥- بشر بن أحمد بن بشر بن محمود، أبو سهل، الاسفراييني<sup>(١٠٥)</sup>، عرف بالشهامة والشجاعة،<sup>(١٠٦)</sup> روى عن إبراهيم بن علي الذهبي ورحل إلى بغداد وسمع بها من محمد المروزي وعبد الله بن ناجية وحدث بها قدم الموصل وسمع من محدثها الكبير أبي يعلى الموصلية وحدث بها<sup>(١٠٧)</sup>، وروى عنه عمر بن أحمد بن مسرور وشريك بن عبد الملك، توفي الاسفراييني سنة (٣٧٠هـ/٩٨١م)<sup>(١٠٨)</sup>.

٢٦- محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن يزيد بن النعمان الموصلية، أبو الفتح الأزدي<sup>(١٠٩)</sup>، محدث خبير في علم الرجال، من كبار محدثي الموصل روى عن العديد من شيوخ مثل أبي عروه الحراني وأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلية<sup>(١١٠)</sup>، ومحمد بن جرير الطبري ومحمد بن محمد بن سليمان الأزدي الواسطي، سكن الأزدي مدينة بغداد مدة وقد اختلفت الآراء فيه قال عنه الخطيب البغدادي: (في حديثه غرائب و مناقير)<sup>(١١١)</sup>، أما رأي الإمام الذهبي ففي أربعة من خمسة كتب له رجعا إليها يمكن الذهبي تضعيف نقدة الحديث الأزدي<sup>(١١٢)</sup> ورغم ما واجه الأزدي من نقد فهو يعد لدى المحدثين ونقطة الحديث وخبرائه من ابرع العارفين (بالضعفاء) وله كتاب مهم وكبير يعود إليه نقدة الحديث مئات المرات في تراجم المحدثين وهناك إشارة للذهبي حول هذا الكتاب في ميزان الاعتدال فيقول: (له كتاب كبير في الجرح والضعف، عليه فيه مؤاخذات)<sup>(١١٣)</sup>، ومن مصنفاته (الضعفاء) توفي الأزدي في مدينة الموصل سنة (٣٧٤هـ/٩٨٤م)<sup>(١١٤)</sup>.

٢٧- محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان المشهور بأبن المقرئ صاحب ،،المعجم،، ومحدث اصبهان الكبير أبو بكر<sup>(١١٥)</sup>، قام برحلة طويلة زار فيها كثير من المدن الإسلامية في بلاد الشام، ومصر، والحجاز، والعراق وكان يأخذ في كل بلد يحل بها من شيوخها<sup>(١١٦)</sup>، ومنها الموصل التي دخلها ابن المقرئ وأخذ من مسند الموصل أبو يعلى الموصلية وغيره من شيوخ الموصل<sup>(١١٧)</sup>، ومن مصنفات ابن المقرئ كتاب (الأربعين حديثاً) وكتاب،(المعجم الكبير) توفي ابن المقرئ سنة (٣٨١هـ/٩٩١م)<sup>(١١٨)</sup>.

٢٨- محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان، ولد في الموصل سنة (٤٠١هـ/١٠١١م)<sup>(١١٩)</sup>، قام ابن ودعان برحلة علمية زار فيها: مكة وبغداد، ونيسابور، ومن شيوخ ابن ودعان: أحمد بن عبد العزيز الانصاري، ويحيى بن عطاءف، ونصر بن خميس الجهني وغيرهم<sup>(١٢٠)</sup>، له أعمال في الحديث، قال عنه الذهبي: (تبين لي حين تصفحت كتابه،

تخليط عظيم يدل على كذبه، وتركيبه الأسانيد على المتون<sup>(١٢١)</sup>، شغل ابن ودعان قضاء الموصل لمدة ثم عزل وبقي فيها حتى وفاته سنة (٤٩٤هـ/١١٠١م)<sup>(١٢٢)</sup>.

٢٩- هبة الله بن المبارك بن موسى، أبو البركات البغدادي ولد سنة (٤٤٥هـ/١٠٥٣م)<sup>(١٢٣)</sup>، صاحب المعجم الكبير<sup>(١٢٤)</sup>، ولد في بغداد وسمع الحديث بها ثم رحل في طلب الحديث إلى البصرة، وواسط، والكوفة، وأصبهان، ثم رحل إلى الموصل وسمع بها وتعب في طلب العلم والجمع والكتابة وسمع كثيراً لكنه وقع في أمر السماع من شيوخ لا يصح أن يسمع منهم<sup>(١٢٥)</sup>، مما أثار عليه انتقاد خبراء الحديث فقال فيه الذهبي: (أحد المحدثين الضعفاء)<sup>(١٢٦)</sup>، وقال عنه ابن حجر: (آفة في وضع الحديث)<sup>(١٢٧)</sup>، توفي سنة (٥٠٩هـ/١١١٥م)<sup>(١٢٨)</sup>.

٣٠- يحيى بن محمود بن سعد، أبو الفرج الثقفي، ولد سنة (٥١٤هـ/١١٢٠م)<sup>(١٢٩)</sup>، قام أبو الفرج برحلة في طلب العلم إلى عدد من المدن منها : أصبهان ودمشق وحلب والجزيرة، ومن شيوخه: عبد الكريم بن عبد الرزاق وجعفر بن عبد الواحد الثقفي ومحسن بن محمد بن عمر السكري وحزمة بن محمد بن طاهر العلوي<sup>(١٣٠)</sup>، ثم رحل الثقفي إلى الموصل سنة (٥٨٢هـ/١١٨٦م) وسمع بها الحديث من عثمان بن إبراهيم، ومحمد بن علي بن مهاجر، وأحمد بن إسماعيل، توفي أبو الفرج سنة (٥٨٤هـ/١١٨٨م)<sup>(١٣١)</sup>.

٣١- طاهر بن مكارم بن أحمد بن سعد، أبو منصور الموصلي<sup>(١٣٢)</sup>، محدث من كبار محدثي الموصل، سمع من نصر بن أحمد بن محمد الهذلي، سمع منه خلف ابن محمد بن خلف الكندي بالموصل وابنه علي بن طاهر<sup>(١٣٣)</sup>، وروى عن طاهر ابن مكارم المؤرخ عز الدين بن الاثير وشمس الدين بن خليل<sup>(١٣٤)</sup>، توفي طاهر بن مكارم في الموصل سنة (٥٨٨هـ/١١٩٢م)<sup>(١٣٥)</sup>.

٣٢- مسلم بن علي بن محمد، أبو منصور الموصلي<sup>(١٣٦)</sup>، محدث موصلي، سمع بالموصل من محمد بن محمد بن الحسين بن خميس الموصلي وروى عن المحدث الكبير المعافي بن عمران، وسمع من مسلم بن علي جماعة من أهل الموصل، توفي مسلم بن علي سنة (٥٩٥هـ/١١٩٨م)<sup>(١٣٧)</sup>.

٣٣- عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم بن صاعد الإسكاف البغدادي، الموصلي<sup>(١٣٨)</sup>، ومن شيوخ بن أبي المجد الذي سمع منهم: هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني ومحمد بن محمد بن الحسين، سمع منهم في بغداد ثم رحل إلى الموصل وسمع من شيوخها: إسماعيل بن هبة الله بن باطيش<sup>(١٣٩)</sup>، اشتهر بالموصل وأقام بها، حتى وفاته سنة (٥٩٨هـ/١٢٠١م)<sup>(١٤٠)</sup>.

٣٤- عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان، موفق الدين أبو حفص البغدادي الموصلي ولد سنة (٥١٦هـ/١١٢٢م)<sup>(١٤١)</sup>، كان شيخ الحديث في عصره سكن بغداد، سمع من عدد من شيوخ الحديث مثل: محمد بن عبد الباقي الأنصاري، ويحيى بن علي بن الطراح، وأحمد

بن محمد الزوزني، وأحمد بن الحسن بن البناء وغيرهم<sup>(١٤٢)</sup>، ثم قام برحلة علمية زار في اثناء ذلك كثير من المدن الإسلامية وحدث بها مثل: اربل، وحران، والموصل، وحلب، وغيرها من المدن التي بها وأفاد اهلها<sup>(١٤٣)</sup>، وفي سنة (٦٠٢هـ/١٢٠٥م) درس في دار الحديث في اربل بطلب من ابن المستوفي<sup>(١٤٤)</sup>، لحاجة دار الحديث الى استاذ، لكنه لم يمكث فيها طويلاً، حيث غادر الى بلاد الشام وفي طريقه عرج إلى الموصل وحدث بها وسمع منه مؤرخ الموصل عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) إذ نعتة (شيخنا)<sup>(١٤٥)</sup>، وايضا إسماعيل بن هبة الله بن باطيش الموصل، ثم غادر إلى حلب، وحران، وحدث بهم ورجع إلى بغداد، وله مصنفات منها: كتاب (مسند الإمام عمر بن عبد العزيز)<sup>(١٤٦)</sup>، توفي موفق الدين أبو حفص في مدينة بغداد سنة (٦٠٧هـ/١٢١٠م)<sup>(١٤٧)</sup>

٣٥- عبد القادر بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد المعروف عبد القادر الرهاوي، ولد بمدينة الرها سنة (٥٣٦هـ / ١١٤١م)<sup>(١٤٨)</sup>، وسبي عند فتح عماد الدين زنكي صاحب الموصل مدينة الرها سنة (٥٣٩هـ/١١٤٤م)<sup>(١٤٩)</sup>، وبذلك أصبح مملوكا لبعض أهل الموصل وبعدها اعتق واحب تعلم الحديث ورحل في طلبه الى دمشق والقاهرة، والإسكندرية، وبغداد، والبصرة، وواسط، وهره، واصبهان، ونيسابور، وسمع وحدث في كل هذه المدن<sup>(١٥٠)</sup>، ومن الشيوخ الذين سمع منهم: خطيب الموصل عبد الله الطوسي والرحبي وابن الخشاب وأبي الفتح المسعودي وابي طاهر السلفي، وعبد الرحيم بن أبي الوفاء، ومحمد بن علي الطوسي، وأبي زرعة المقدسي، وابي طالب الكتاني، وغيرهم من الشيوخ<sup>(١٥١)</sup>، وبعد تلك الرحلة الواسعة استقر الرهاوي بمدينة الموصل مدة وولي فيها مشيخة دار الحديث المظفرية<sup>(١٥٢)</sup>، وحدث بها أكثر مسموعاته وقصده بها كثير من علماء عصره من اهل الموصل والقادمين اليها طلبا للعلم، قال عنه الياضي: (حبب اليه فن الحديث فسمع الكثير وصنف)<sup>(١٥٣)</sup>، كما قال عنه ابن خلكان: (كان حافظا ثباتا، كثير التصانيف، ختم به الحديث)<sup>(١٥٤)</sup>، وأضاف بن كثير: (الحافظ، المحدث المخرج ، المفيد ، المحرر ، المتقن ، البارع ، المصنف)<sup>(١٥٥)</sup>، ومن مصنفاته : كتاب (الأربعون المتباينة الاسناد والبلاد) رحل آخر حياته عن الموصل وسكن حران توفي بها سنة (٦١٢هـ / ١٢١٥م)<sup>(١٥٦)</sup>.

٣٦- الحسين بن عمر بن نصر بن حسن بن سعيد بن عبد الله بن باز، أبو عبد الله الموصل، ولد بالموصل سنة (٥٥٢هـ/١١٥٧م)<sup>(١٥٧)</sup>، وسمع بالموصل من والده ثم سافر الى بغداد وسمع هناك من عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي، ومحمد الدقاق، وأسعد بن يلدرج، وعلي بن عبد الرحيم السلمي<sup>(١٥٨)</sup>، ثم رحل الى الشام ومصر من اجل التجارة ثم بغداد بعد ذلك انصرف للحديث، فحدث بأربل، وبغداد، والموصل وولي دار الحديث المظفرية<sup>(١٥٩)</sup>، ومن تلاميذه: البرزالي،

وضياء المقدسي، والزكي، وشهاب الابرقوهي، توفي أبو عبد الله ابن باز بالموصل سنة (٦٢٢هـ/١٢٢٥م)<sup>(١٦٠)</sup>.

٣٧- بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي، ولد حوالي سنة (٥٥٥هـ/١١٦٠م)<sup>(١٦١)</sup>، قام بهاء الدين المقدسي برحلة علمية زار فيها الكثير من المدن الإسلامية مثل: حران، وبغداد، ودمشق، وسمع فيها من عدد من الشيوخ مثل: عبد الخالق اليوسفي، وأحمد بن أبي الوفاء<sup>(١٦٢)</sup>، ثم رحل إلى الموصل وسمع خطيبها مجد الدين أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي الموصلية (ت ٥٧٨هـ/١١٨٢م)<sup>(١٦٣)</sup>، حدث بهاء الدين في دمشق ونابلس وروى عنه خلق كثيرون وشرح بهاء الدين كتاب (المقتع) وكتاب (العمدة) للشيخ موفق الدين<sup>(١٦٤)</sup>، توفي بهاء المقدسي سنة (٦٢٤هـ/١٢٢٧م) في مدينة دمشق<sup>(١٦٥)</sup>.

٣٨- محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن الصابوني المحمودي المصري الدمشقي جمال الدين أبو حامد ولد سنة (٦٠٤هـ/١٢٠٧م)<sup>(١٦٦)</sup>، من العارفين بالحديث ورجاله، من شيوخه: ابن ملاعب، والحرستاني، وابن صصري، روى عن ابن الصابوني: المزي وابن العطار وابن الكيال والدمياطي<sup>(١٦٧)</sup>، رحل وحدث في القاهرة، الإسكندرية، ودمشق، وحلب، ومدن إسلامية أخرى، ومنها رحل ابن الصابوني إلى الموصل سنة (٦٣٥هـ/١٢٣٧م) والتقى علمائها<sup>(١٦٨)</sup>، وبعد ذلك أصبح ابن الصابوني شيخ دار الحديث النورية بدمشق<sup>(١٦٩)</sup>، ومن مصنفاته (تكملة إكمال الإكمال)<sup>(١٧٠)</sup>، توفي ابن الصابوني سنة (٦٨٠هـ/١٢٨١م) ودفن في مدينة دمشق<sup>(١٧١)</sup>.

### الخاتمة:

بعد اكمال البحث تبين لنا نتائج كثيرة تخص الموصل وعلومها المختلفة وبعد علم الحديث النبوي الشريف واحداً من اهم هذه العلوم واطهر ان مدينة الموصل كانت ولا تزال واحدة من بين المدن العربية والإسلامية المهمة التي لها عمق وامتداد حضاري قديم ومتواصل عبر العصور، الأمر الذي اثر في تنوع حضارتها وزاد من اهميتها الحضارية والتاريخية في وقت مبكر وتميزت عن الكثير من المدن الأخرى، لأنها قاعدة الجزيرة، وهمزة الوصل، بين كل من يريد ان يتجه إلى المشرق او من يريد ان يتجه إلى بلاد الشام لابد أن يمر بمدينة الموصل لموقعها الجغرافي على اهم طرق التجارة البرية قديماً وحديثاً الامر الذي ادى إلى تميزها في مختلف العلوم النقلية والعقلية طيلة العصور الإسلامية.

ان هذه الاهمية لمدينة الموصل جعلتها في ذاكرة وعقول العلماء والمؤرخين الكبار امثال العالم الذهبي الذي اخذت الموصل حيزاً كبيراً بين ثنايا موسوعته الكبيرة (سير اعلام النبلاء) اذ اورد لنا فيها الكثير من علماء الموصل من الذين من اهلها او الوافدين او من زارها في طريق رحلاته

لأغراض علمية في مختلف العلوم ومنها علم الحديث هذا العلم الذي كان ومازال محط أنظار العلماء في مختلف العصور والأصعدة.

#### المصادر والمراجع

- (١) ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ط٣، دار الصادر، (بيروت: ١٩٩٤م)، ١٣١/٢.
- (٢) للمزيد من التفاصيل ينظر: عليان، رشدي وآخرون، علوم الحديث ونصوص من الآثار، مطبعة جامعة بغداد (بغداد: ١٩٨٠م)، ص ١٥-١٦؛ الصالح، صبحي، علوم الحديث ومصطلحه، ط٢، دار العلم للملايين، (بيروت: ١٩٨١م) ص ٣-٥.
- (٣) السامرائي، خليل إبراهيم، دراسات في تاريخ الفكر العربي، دار الكتب للطباعة، (الموصل: ١٩٨٦م)، ص ١٣١.
- (٤) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، تقيد علم، حققه وعلق عليه: يوسف العش، ط٢، دار احياء السنة النبوية، (دم: ١٩٧٤م)، ص ٣٢.
- (٥) عليان، علوم الحديث، ص ٢٦-٢٧.
- (٦) ابن الاثير، مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الجزري، جامع الأصول من احاديث الرسول، تحقيق محمد حامد الفقي، ط١، مطبعة السنة المحمدية، (القاهرة: ١٩٤٩م)، ١٩/١.
- (٧) الذهبي، سير، ١٩٧/٧.
- (٨) ابن حجر، تهذيب التهذيب في رجال الحديث، تحقيق: علي محمد عوض، ط١، دار الفكر، (بيروت: ١٩٨٤م)، ٢٣٥-٢١٣/١٠.
- (٩) الذهبي، سير، ١٩٨/٧.
- (١٠) الذهبي، سير، ١٩٥/٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٣٦/٣.
- (١١) للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب ١٣٦/٣؛ المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابو الحجاج، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت: ١٩٨٠م)، ٣٠٧/٨؛ الذهبي، سير، ١٩٥/٧.
- (١٢) الذهبي، سير، ٣٤٩/٧.
- (١٣) ابن تغري بردي، النجوم، ٢٣٥/٢.
- (١٤) الجلي، موسوعة اعلام، ١٢/٢.
- (١٥) الذهبي، سير، ٣٤٩/٧؛ ابن الاثير، الكامل، ٢٣٧/٥.
- (١٦) الذهبي، سير، ٨٠/٩؛ ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، الطبقات الكبرى، دار صادر، (بيروت: ١٩٥٨م)، ٤٨٧/٧؛ الذهبي، العبر، ٢٥٥/١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٨٠/١٠؛ الزركلي، الأعلام، ٢٦٠/٧.
- (١٧) الديوه جي، تاريخ الموصل، ٢٠٥/١.
- (١٨) الجلي، موسوعة اعلام، ٢٥٩/٢.
- (١٩) المشهداني، هاشم عبد ياسين، سفيان الثوري واثره في التفسير، دار الكتب، (بغداد: ١٩٨٣م)، ص ١٩٢.
- (٢٠) الذهبي، سير، ٨٢/٩؛ ابن الجوزي، جمال الدين ابي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط١، مطبعة المعارف العثمانية، (حيدر اباد: ١٩٣٩م)، ١٠١/٩.
- (٢١) الجلي، موسوعة اعلام، ٢٦٠/٢.

- (٢٢) الذهبي، سير ، ٨٥/٩ ؛ الحنبلي ، شذرات ، ٣٠٨/١ .
- (٢٣) الزبيدي ، كاصد ياسر، (علوم الحديث)، بحث منشور في موسوعة الموصل الحضارية ، ط١، دار الكتب للطباعة والنشر، ( جامعة الموصل: ١٩٩٢م) ، ٣٨/٣ .
- (٢٤) الذهبي ، سير ، ٢٨١/٩ ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ ، ٣٥٢/١ .
- (٢٥) السيوطي، طبقات الحفاظ، ص ١٥٥ .
- (٢٦) الحلبي، موسوعة اعلام ، ٢٩/٢ - ٣٠ .
- (٢٧) الذهبي ، سير ، ٢٨٣/٩ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣٥٣/٨ .
- (٢٨) الذهبي ، سير ، ٣١٦/٩ ؛ الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الفكر، ( بيروت : د . ت ) ، ١٠٣/٢ .
- (٢٩) الذهبي ، سير ، ٣١٦/٩ .
- (٣٠) الأزدي، أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس، تاريخ الموصل، تحقيق وتكملة: أحمد عبدالله محمود، ط١، دار الكتب العلمية، ( بيروت: ٢٠٠٦م) ، ٥٥٦/١ .
- (٣١) الذهبي ، سير ، ٣١٧/٩ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤١٤/٣ .
- (٣٢) الذهبي ، سير ، ٤٨٣/١٠ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم ، ٢٣٥/٢ .
- (٣٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٣٨٣/١٢ .
- (٣٤) الذهبي ، سير ، ٤٨٤/١٠ ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ٣٨٣/١٢ .
- (٣٥) الذهبي ، سير ، ٣٥/١١ ؛ الذهبي ، تذكر الحفاظ ، ٢٥٩/١ ؛ ابن حجر، لسان الميزان، ١٥١/٢ .
- (٣٦) الأزدي، تاريخ الموصل، ١٢٢/١ .
- (٣٧) الذهبي، سير ، ٣٦/١١ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ٩/١ .
- (٣٨) الذهبي، سير ، ٦٩/١١ ؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص ٢٠٥ .
- (٣٩) الذهبي، تذكرة الحفاظ ، ٤٧٢/٢ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٧٤/١ .
- (٤٠) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ٢٧٠/٦ .
- (٤١) الذهبي، سير ، ٧١/١١ ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ٢٧٢/٦ .
- (٤٢) الذهبي، سير ، ٤٦٩/١١ ؛ الصفدي ، الوافي ، ٣٠٤/٣ .
- (٤٣) الحلبي، موسوعة اعلام ، ١٤٤/٢ .
- (٤٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ٤١٦-٤١٨ ؛ ابن الأثير، اللباب ، ٤٢٧/٢ .
- (٤٥) الذهبي، سير ، ٢٥٤/١٢ ؛ الرازي، ابو محمد عبد الرحمن بن أبي الحاتم محمد بن إدريس بن المنذر، الجرح والتعديل، ط١، دار أحياء التراث العربي، (بيروت: ١٩٥٢م) ، ٢٣٧/٧ ؛ الحلبي ، موسوعة اعلام ، ٩٩/٢ .
- (٤٦) الذهبي ، سير ، ٢٥٣/١٢ ؛ الرازي، الجرح والتعديل ، ٤٩/٢ .
- (٤٧) الذهبي، سير ، ٢٥٣/١٢ ، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٣/١ .
- (٤٨) الذهبي ، سير ، ٢٥٤/١٢ ؛ الرازي، الجرح والتعديل ، ٤٩/٢ ؛ الحنبلي ، شذرات، ١٥٠/٢ .
- (٤٩) الذهبي ، السير ، ٢٥١/١٢ ، الذهبي، العبر ، ٣٠/٢ .
- (٥٠) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ٤١٩/١١ ؛ ابن الاثير ، اللباب ، ٢٧١/٢ .
- (٥١) الرازي ، الجرح والتعديل ، ١٨٣/٦ .
- (٥٢) الزبيدي، (علوم الحديث) موسوعة موصل، ٥١/٣ .
- (٥٣) الذهبي، سير ، ٢٥٣/١٢ ؛ الزركلي، الأعلام ، ٢٧٠/٤ .
- (٥٤) الذهبي ، سير ، ٢٥٥/١٢ ؛ الحلبي ، موسوعة اعلام ، ٢٦١/٢ .
- (٥٥) الذهبي، سير ، ٢٥٦/١٢ .

- (٥٦) فرياب: بلدة بنواحي بلخفي بلاد ايران، ( ياقوت الحموي ،معجم البلدان ، ٨٤/٤ ).
- (٥٧) الذهبي، سير، ٩٦/١٤ ؛ الزركلي، الاعلام، ١٢٧/٢-١٢٨.
- (٥٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ١٩٩/٧-٢٠٢.
- (٥٩) ابن الاثير ،الكامل، ٨٥/٨.
- (٦٠) الذهبي، سير، ١٠٨/١٤ .
- (٦١) الجلي، موسوعة اعلام، ١٨٤/١.
- (٦٢) الذهبي، سير ، ١٠٠/١٤ ؛ الحنبلي، شذرات، ٢٣٥/٢ .
- (٦٣) الذهبي، سير ، ١٥٠/١٤ .
- (٦٤) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣٣٦/٢.
- (٦٥) الذهبي، سير، ١٥/١٤ .
- (٦٦) الذهبي ، سير، ٢٩٩/١٤ .
- (٦٧) ابن الجوزي، المنتظم ، ١٥٠/٦.
- (٦٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٣٢/٦.
- (٦٩) الذهبي، سير، ٢٢٩/١٤ .
- (٧٠) الذهبي، سير، ١٧٤/١٤ ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٧٠٢/٢ ؛ الصفدي، الوافي ، ٢٤١/٧ ؛ ابن كثير، البداية ، ١٣٠/١١ ؛ الزركلي، الاعلام، ١٧١/١ .
- (٧١) الجلي، موسوعة اعلام ، ١١٢/١ .
- (٧٢) فتاح، فوزية يونس، علاقات الموصل مع الدولة العباسية، ط١، دار دجلة، ( عمان: ٢٠١٠م)، ص ١٦٨ .
- (٧٣) الذهبي، تذكرة الحفاظ ، ٧٠٧/٢ .
- (٧٤) الصفدي، الوافي ، ٢٤١/٧ .
- (٧٥) الذهبي، سير، ١٨٠/١٤ ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ ، ٧٠٨/٢ ؛ ابن تغري بردي، النجوم ، ١٩٧/٣ ؛ الزركلي، الاعلام ، ٧١/١ .
- (٧٦) الذهبي ، سير ، ٢٩٩/١٤ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ١١٥/٤ ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ ، ٧٦١/٢ ؛ الصفدي ، الوافي ، ٣٦٠/٦ ؛ الزركلي، الاعلام ، ١١٩/١ .
- (٧٧) الذهبي، العبر، ١٤٧/٢ - ١٤٨ ؛ الحنبلي، شذرات ، ٢٦١/٢ .
- (٧٨) الذهبي، سير، ٣٠٢/١٤ ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ١٧٦/٦ ؛ الزركلي، الاعلام، ١١٩/١ .
- (٧٩) الذهبي، سير، ٤١٧/١٤ ؛ ابن خلكان، وفيات ، ٩٣/٦ ؛ اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سلمان، مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ط٢، موسوعة الاعلامي، (بيروت: ١٩٧٠م)، ٢٦٩/٢ .
- (٨٠) ابن الاثير، الكامل، ١٩٩/٦ .
- (٨١) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٧٧٩/٣-٧٨٠ .
- (٨٢) الزركلي، الاعلام ، ١٩٦/٨ .
- (٨٣) الذهبي، سير، ٤١٩/١٤ ؛ الحنبلي، شذرات، ٢٧٤/٢ ؛ اليافعي ، مرآة الجنان ، ٢٧٠/٢ ؛ الذهبي ، العبر ، ٤٧٣/١ ؛ ابن تغري البردي ، النجوم ، ٢٢٢/٣ .
- (٨٤) الذهبي ، سير ، ٣٥٧/١٤ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٥٥/٣ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ٤٢٨/٥ .
- (٨٥) ابن الاثير ، اللباب، ٣٤٩/٣ .
- (٨٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٤٣٢/٣-٤٣٣ .

- (٨٧) الذهبي، سير، ٣٥٨/١٤؛ ابن حجر، لسان الميزان، ٤٢٩/٥؛ الحنبلي، شذرات، ٣٥٧/٢ - ٣٥٨؛ الذهبي، العبر، ٢٥٥/٢.
- (٨٨) الذهبي، سير، ٨٨/١٦؛ الصفدي، الوافي، ٢٤٠/٤.
- (٨٩) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٢٨/٣.
- (٩٠) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٥٩/٩.
- (٩١) الزركلي، الاعلام، ٣١١/٦.
- (٩٢) الجلي، موسوعة اعلام، ١٧٢/٢.
- (٩٣) الجلي، موسوعة اعلام، ١٧٣/٢.
- (٩٤) الذهبي، سير، ٩٢/١٦؛ الميزان الاعتدال، ٦٧١/٣؛ ابن كثير، البداية، ٢٦١/١١ - ٢٦٢؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص ٣٧٥-٣٧٦.
- (٩٥) الذهبي، سير، ١٣٦/١٦.
- (٩٦) قريسيين: بلدة غرب ايران قرب نهاوند، (ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٣٠/٤-٣٣١).
- (٩٧) الجلي، موسوعة اعلام، ٦٦/١.
- (٩٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٦٤/٢.
- (٩٩) تاريخ بغداد، ١٥-١٤/٦.
- (١٠٠) الذهبي، سير، ١٣٧/١٦.
- (١٠١) الذهبي، سير، ١٥٤/١٦؛ السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، الانساب، تحقيق: محمد عوامة، ط ٢، مطبعة محمد هاشم الكتبي، (دمشق: ١٩٨١م) ٢٢٢-٢٢١/٣.
- (١٠٢) الزركلي، الاعلام، ١٠٣/٤.
- (١٠٣) ابن الاثير، اللباب، ٢٧٠/١.
- (١٠٤) الذهبي، سير، ١٥٦/١٦؛ الياضي، مرآة الجنان، ٣٨١/٢؛ ابن تغري بردي، النجوم، ١١١/٤، السيوطي، طبقات الحفاظ، ص ٣٨.
- (١٠٥) نسبة إلى أسفرايين مدينة قرب نيسابور، (ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٧١/١).
- (١٠٦) الذهبي، سير، ٢٢٨/١٦؛ الذهبي، العبر، ٣٥٥/٢؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ٥٨٢/٢.
- (١٠٧) ابن تغري بردي، النجوم، ١٣٩/٤.
- (١٠٨) الذهبي، سير، ٢٢٩/١٦؛ الحنبلي، شذرات، ٧١/٣.
- (١٠٩) الذهبي، سير، ٣٤٧/١٦؛ السمعاني، الانساب، ١٩٨/١؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص ٣٨٦؛ الحنبلي، شذرات، ٨٤/٣.
- (١١٠) الذهبي، سير، ٣٤٨/١٦.
- (١١١) تاريخ بغداد، ٢٤٣/٢ - ٢٤٤.
- (١١٢) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٩٦٧/٣؛ الذهبي، العبر، ٣٦٧/٢.
- (١١٣) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٥٢٣/٣.
- (١١٤) الذهبي، سير، ٣٤٨/١٦؛ ابن حجر، لسان الميزان، ١٣٩/٥؛ الزركلي، الاعلام، ٩٨/٦.
- (١١٥) الذهبي، سير، ٣٩٨/١٦؛ ابن جزري، غاية النهاية، ٤٥/٢؛ الصفدي، الوافي، ٣٤٢/١.
- (١١٦) الزركلي، الاعلام، ٢٩٥/٥.
- (١١٧) الذهبي، سير، ٣٩٨/١٦.
- (١١٨) الذهبي، سير، ٤٠٢/١٦؛ ابن تغري بردي، النجوم، ١٦١/٤؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص ٣٨٧.
- (١١٩) الذهبي، سير، ١٦٤/١٩؛ السمعاني، الانساب، ٥٨٠/٥؛ الصفدي، الوافي، ١٤١/٤.

- (١٢٠) ابن الاثير، الكامل، ٣٢٧/١٠.
- (١٢١) سير، ١٦٦/١٩.
- (١٢٢) الذهبي، سير، ١٦٧/١٩؛ الصفدي، الوافي، ١٤٢/٤؛ الكتبي، عيون التواريخ، ١٠١/١٣-١٠٢؛ الزركلي، الاعلام، ٧/٦.
- (١٢٣) الذهبي، سير، ٢٨٢/١٩؛ الزركلي، الاعلام، ٧٥/٨.
- (١٢٤) ابن رجب، زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب، الذيل على طبقات الحنابلة، خرج أحاديثه ووضع حواشيه: أسامة بن حسن وحازم علي بهجت، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٩٩٧م)، ١١٤/١.
- (١٢٥) ابن كثير، البداية، ١٧٩/١٢.
- (١٢٦) ميزان الاعتدال، ٢٩٢/٤.
- (١٢٧) لسان الميزان، ١٩٠-١٨٩/٦.
- (١٢٨) الذهبي، سير، ٢٨٣/١٩؛ الحنبلي، شذرات، ٢٦/٤؛ الزركلي، الاعلام، ٧٥/٨.
- (١٢٩) الذهبي، سير، ١٣٤/٢١؛ المنذري، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم عبد القوي، التكملة لوفيات النقلة، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، مطبعة الآداب، (النجف: ١٩٧١م)، ١٨٢-١٧٨/١.
- (١٣٠) الحنبلي، شذرات، ٢٨٢/٤.
- (١٣١) الذهبي، سير، ١٣٤/٢١؛ ابن تغري بردي، النجوم: ١٠٩/٦.
- (١٣٢) الذهبي، سير، ٣٠٢/٢١.
- (١٣٣) ابن المستوفي، تاريخ اربل، ١٦٧/١.
- (١٣٤) الذهبي، سير، ٣٠٢/٢١.
- (١٣٥) الذهبي، سير، ٣٠٢/٢١.
- (١٣٦) الذهبي، سير، ٣٠٢/٢١.
- (١٣٧) الذهبي، سير، ٣٠٢/٢١.
- (١٣٨) الذهبي، سير، ٣٦١/٢١؛ ابن تغري بردي، النجوم، ١٨١/٦.
- (١٣٩) الحنبلي، شذرات، ٣٣٥.
- (١٤٠) الذهبي، سير، ٣٦٢/٢١؛ ابن تغري بردي، النجوم، ١٨١/٦؛ الحنبلي، شذرات، ٣٣٥/٤.
- (١٤١) الذهبي، سير، ٥٠٧/٢١؛ ابن خلكان، وفيات، ٤٨٣/١؛ ابن تغري بردي، النجوم، ٢٠١/٩.
- (١٤٢) الحنبلي، شذرات، ٢٦/٥.
- (١٤٣) ابن كثير، البداية، ٦١/١٣.
- (١٤٤) ابن المستوفي، تاريخ اربل، ١٦٢-١٥٩/١.
- (١٤٥) الكامل، ٣٠٥/٩.
- (١٤٦) الزركلي، الاعلام، ٦١/٥.
- (١٤٧) الذهبي، سير، ٥١٢/٢١؛ الذهبي، ميزان الاعتدال ٢٢٣/٣؛ ابن تغري بردي، النجوم، ٢٠٢/٦.
- (١٤٨) الذهبي، سير، ٧١/٢٢؛ العيني، عقد الجمان، ٣٥٣/١٧؛ الزركلي، الاعلام، ٤٠/٤.
- (١٤٩) ابن المستوفي، تاريخ اربل، ١٣٢-١٣١/١.
- (١٥٠) اليافعي، مرآة الجنان، ٢٣/٤؛ السيوطي، طبقات، ٤٨٨-٤٨٩.
- (١٥١) الجلي، موسوعة اعلام، ٣٦٩-٣٦٨/١.

- (١٥٢) الزبيدي، (علوم الحديث) ، موسوعة الموصل ، ٤٨/٣ .
- (١٥٣) مرآة الجنان ، ٢٣/٤ .
- (١٥٤) وفيات ، ٣٧٢/٢ .
- (١٥٥) البداية ، ٦٩/١٣ .
- (١٥٦) الذهبي ، سير ، ٧٤/٢٢ ؛ الذهبي ، تذكرة ، ١٣٨٧/٤-١٣٨٩ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم ، ٢١٤/٦ ؛ الحنبلي ، شذرات ، ٥١-٥٠/٥ .
- (١٥٧) الذهبي ، سير ، ٢٥٨/٢٢ ؛ الذهبي ، العبر ، ٨٩/٥ .
- (١٥٨) ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ١٨٣/١-١٨٤ ؛ الحنبلي ، شذرات ، ١٠٠/٥ .
- (١٥٩) الزبيدي ، (علوم الحديث) ، موسوعة الموصل ، ٤٨/٣ .
- (١٦٠) الذهبي ، سير ، ٢٥٩/٢٢ ؛ الجلي ، موسوعة اعلام ، ٢٢٧/١ .
- (١٦١) الذهبي ، سير ، ٢٦٩/٢٢ ؛ ابن رجب ، الذيل ، ١٧٠/٢-١٧٢ .
- (١٦٢) الحنبلي ، شذرات ، ١١٤/٥ .
- (١٦٣) ابن تغري بردي ، النجوم ، ٢٦٩/٦ .
- (١٦٤) الذهبي ، سير ، ٢٧١/٢٢ .
- (١٦٥) الذهبي ، سير ، ٢٧١/٢٢ ؛ الذهبي ، العبر ، ٩٩/٥ .
- (١٦٦) الذهبي ، سير ، ٢٩٥/١٤ ؛ الذهبي ، تذكرة ، ١٤٦٤/٤ .
- (١٦٧) الصفدي ، الوافي ، ١٨٨/٤ .
- (١٦٨) اليافعي ، مرآة الجنان ، ١٩٣/٤ .
- (١٦٩) الذهبي ، تذكرة ، ١٤٦٥/٤ .
- (١٧٠) الزركلي ، الاعلام ، ٢٨٢/٦ .
- (١٧١) الذهبي ، سير ، ٢٩٥/١٤ ؛ الصفدي ، الوافي ، ١٨٨/٤ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم ، ٣٥٣/٧ .